



عين على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

٨	الحكومة تناقش ملف الدعم وتعد بتلافي الثغرات وتصويبها
٩	وزير الاقتصاد: المناقصات الداخلية تستوجب أن تكون المواد مستوردة مسبقاً أو منتجة محلياً
١٠	مدير الحبوب لـ«الوطن»: الحكومة تستورد أفضل أنواع القمح
١٢	جامعة البعث تحيل ٢٢٢ طالباً إلى «الانضباط» و٥ أعضاء هيئة تدريسية إلى «التأديب»

## الغرب استباح العالم والمسؤولون الأميركيون يكذبون وعقوباتهم تؤثر على دخول الغذاء والدواء للسوريين

# المقداد خلال «منتدى فالداي»: الإجراءات القسرية تعاضمت بشكل لا إنساني

دعم قدرات الاقتصاد السوري في مجال تلبية الاحتياجات الرئيسة للمواطنين السوريين. وقال: «تؤثر الإجراءات القسرية أحادية الجانب بشكل مباشر في قدرة القطاعات الاقتصادية الرئيسة على أداء مهامها بغالفة ولاسيما قطاعات الطاقة والمصارف والصحة والصناعة والزراعة والنقل والاتصالات والتجارة الداخلية والخارجية هذا إلى جانب الانخفاضات الهائلة في سعر الليرة السورية مقابل الدولار وما يتبع ذلك من ارتفاع أسعار جميع المواد والخدمات الأساسية». مبيناً أن قطاع الطاقة الكهربائية في سورية تعرض منذ بداية الحرب إلى استهداف تخريبي ممنهج من قبل الجماعات الإرهابية إلى جانب اعتداءات ما يسمى «قوات التحالف الدولي» ما تسبب بخروج نحو ٥٠ بالمائة من منظومة الكهرباء، مبيناً أن سورية تنتج اليوم نحو ٢٦٠٠ ميغاواط بعد أن كان إنتاجها يصل إلى أكثر من ٩٥٠٠ ميغاواط قبل الحرب، وأن الحصار الاقتصادي الأميركي - الأوروبي يعوق قدرات الحكومة على التعاقد مع شركات أجنبية لصيانة وإعادة تأهيل محطات التوليد وشبكات نقل الطاقة الكهربائية. ولفت المقداد إلى أن دولاً وحكومات وجهات أجنبية عديدة كانت وبالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة العاملة في

الشأن الإنمائي مهتمة بدراسة وتمويل مشاريع الاحتياجات الرئيسة للمواطنين السوريين. وكنتها أبلغتنا أنها تلقت رسالة تحذير شديدة من وزارة الخزانة الأميركية ومن مسؤولين في الإدارة الأميركية مضمونها أن الاستثمار في الطاقة الكهربائية المتجددة في سورية هو خط أخطر. وشهد المقداد على أن مسؤولي وموظفي الحكومة الأميركية يكذبون عندما يقولون إن العقوبات الأميركية لا تؤثر على دخول المواد الغذائية والمساعات الإنسانية والأدوية والإمدادات الطبية إلى سورية، فهذا الادعاء هو محض افتراء وما تسمى «استثناءات تمنحها وزارة الخزانة الأميركية» لا تزال تخضع لاعتبارات مسبقة تناقض مصالح السوريين وتطعناتهم لحياة أفضل.



وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد خلال «منتدى فالداي» في موسكو (عن الانترنت)

التي تفرضها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على الشعب السوري والتي تعاضمت بشكل لا إنساني وغير مسبق خلال السنوات الأخيرة. وأشار المقداد إلى أنه على الرغم من صدور قرار مجلس الأمن رقم ٢٥٨٥ واتفاقيات باريس حول توسيع مشاريع التعافي المبكر في سورية فإن الحصار الاقتصادي الأميركي - الأوروبي على سورية لا يزال يمنع الأمم المتحدة والبنادق الفاعلة الدولي في مجال إعادة الإعمار والعودة بسورية إلى مسار التنمية المستدامة، ويمثل هذا التحدي في الإجراءات القسرية الأحادية الجانب

واعتبر وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، أن سورية حققت انتصاراً ميدانياً مهماً على الإرهاب بفضل قوات الجيش العربي السوري، وبدعم الحلفاء والأصدقاء، وفي مقدمتهم روسيا ممثلة بقيادتها السياسية وقواتها الشجاعة التي وقتت معنا بكل إصرار وعزيمة، مشيراً إلى أن سورية تواجه اليوم تحديات كبيرة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، ومشكلة وجودية مع الاحتلال التركي ومحاولاته تغيير التركيبة الديموغرافية والهوية السورية وضمان استمرار سيطرة التنظيمات الإرهابية على مناطق في الشمال الغربي من البلاد. وفي كلمة له خلال «منتدى فالداي» للحوار في موسكو، لفت المقداد إلى أن اعتراف روسيا باستقلال جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك خطوة نحو الدفاع عن السلم العالمي والقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والعلاقات الدولية السليمة. وأوضح أن كلمة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أول من أمس، كانت نقطة فاصلة للرد على الدول الغربية والتحديات التي كانت تتكلم عنها هذه الدول لفترة طويلة، مبيناً أن هذه الدول استباحت العالم ودمعت

## الاحتلال التركي يواصل «حرب المسيرات» ووجهتها الجديدة منبج «الحربي» المشترك يكثف غاراته على دواعش البادية

# حلب - خالد زكلكو حماء - محمد أحمد خبازي

كثف الطيران الحربي السوري والروسي المشترك، أمس، غاراته على مخابى لتنظيم داعش الإرهابي في البادية الشرقية، على حين نقل الاحتلال الأميركي أعداداً كبيرة من مسلحي التنظيم من السجون التي يسيطر عليها في دير الزور إلى سجون في الحسكة. وبين مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي السوري والروسي المشترك، شن غارات مكثفة على مواقع للدواعش في بادية حمص الشرقية، وفي مثلث حمص - حلب - الرقة، موضحاً أن الغارات طالت مخابى للدواعش يعمق بادية دير الزور أيضاً. من جهة ثانية قالت مصادر إعلامية ومحلية: إن «اليات عسكرية تابعة لقوات الاحتلال الأميركي مدججة بالسلح تراقبها سيارات دفع رباعي لميليشيات «قوات سورية الديمقراطية - قسد»، نقلت عدداً كبيراً من مسلحي تنظيم داعش كانوا محتجزين لديها في سجون أقامتها في مناطق انتشارها في دير الزور إلى سجون في محافظة الحسكة». ولفتت إلى أن قوات الاحتلال البريطاني بين أمنية مشددة وأغلقت الطريق بين الحسكة ودير الزور لعدة ساعات أثناء عملية النقل. بموازاة ذلك، واصل جيش الاحتلال التركي ما اصطاح على تسميته بـ«حرب المسيرات» التي يستخدم فيها طائرات من دون طيار لاستهداف متزعمين من ميليشيات «قوات

سورية الديمقراطية - قسد»، المالية للولايات المتحدة»، في مناطق هيمنتها شمال وشمال شرق سورية، إلا أن وجهتها الجديدة تركزت في منطقة منبج بريف حلب الشمالي الشرقي بعد استهدافاتها السابقة لمرات عديدة في منطقة عين العرب في الريف ذاته. وأضادت مصادر محلية في مدينة منبج، التي تقع تحت سيطرة «قسد» لـ«الوطن»، أن طائرة مسيرة تابعة لجيش الاحتلال التركي قصفت أمس أهدافاً للميليشيات في ريف المنطقة الشمالي الغربي عند خطوط جبهات تفصلها عن مناطق نفوذ ميليشيات ما يسمى «الجيش الوطني»، الذي شكلها النظام التركي في المناطق التي يحتلها شمال وشمال شرق البلاد، وتعتبر خط تماس لمنطق تمارس فيها عمليات التهريب عند خط الساجور الفاصل بين الجبهات. وأشارت المصادر إلى أن القصف طال نقطتين تابعتين لـ«مجلس العسكري»، المنضوي في صفوف «قسد» في محيط بلدتي محسنتي وعرب حسن اللتين عادة ما تتعرضان لقصف ممنهج من جيش الاحتلال التركي لهجيري سكانهما، الأمر الذي أدى إلى تقاوم حركة الهجرة باتجاه مدينة منبج. وتوقعت وقوع قتلى في صفوف متزعمي «مجلس منبج العسكري»، جراء قصف جيش الاحتلال التركي بدليل قدوم سيارات إسعاف إلى مكان القصف، من دون التأكد من صحة المعلومة بسبب فرض عناصر المجلس طوقاً امنياً مكثفاً حول نقطتي التقيير.

## سورية أكدت استعدادها لبناء علاقات مع لوغانسك ودونيتسك والجعفري؛ نحن في خضم هذه الأحداث لأننا شركاء في المواجهة

# بوتين: اتفاق مينسك لم يعد موجوداً.. أسعار الغاز تحلق وبإيدن يفرض حزمته الأولى من العقوبات

موجودة، وهو الأمر الذي أيده فيه الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ، الذي تحدث عن أن إمكانية «تجنب اندلاع حرب شاملة، في أوكرانيا لا يزال أمراً ممكناً. وأعلن مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أن العقوبات الأوروبية ضد روسيا تستهدف ٣٥١ تائباً برلمانياً و٢٧ فرداً وكيانات قانونية أخرى، وأضاف: «نحن في لحظة بالغة الخطورة بالنسبة لأوروبا». من جهة ثانية ورغم إصدار الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي مرسوماً باستدعاء جنود الاحتياط لفترة محددة، إلا أنه أعاد التأكيد على أن أوكرانيا ستظل محايدة في النزاع بين روسيا والولايات المتحدة، وهو الأمر الذي أكدته تصريحاته في اجتماع قمة في الدوحة أمس مؤكداً بأن لدى هذه الدول قدرة «محدودة» على زيادة الإمدادات بسرعة إلى أوروبا، ولا تملك رؤية واضحة لمستوى الأسعار.

استخدام القوات المسلحة الروسية خارج البلاد، وذلك بالتزامن مع تأكيد وزارة الدفاع الروسية بأن الأوضاع في أراضي دونيتسك ولوغانسك تتفاقم، مشيرة إلى ضرورة حماية سكان المنطقتين. هدد موسكو في تعليقه على ما يجري، قائلاً صراخ أميركي - غربي متعال، وأعلن الرئيس الأميركي جو بايدن عن الدفعة الأولى من العقوبات المفروضة على روسيا بسبب ما قال إنه «بداية غزو لأوكرانيا»، متعهداً بفرض عقوبات أشد إذا واصلت روسيا ما سماه عدوانها، وتشمل العقوبات بنك روسيا العسكري. لكن الرئيس الأميركي ورغم نبرة خطابيه العالية أبقى الباب مفتوحاً أمام الدبلوماسية وقال: «أميركا والحلفاء ما زالوا ملتفتين على الدبلوماسية، وما زال هناك وقت لتجنب أسوأ السيناريوهات». خطاب بايدين الذي لم يشاهده بوتين لانشغاله باجتماع عمل وفقاً للمتحدث باسم الكرملين، تزامن مع إعلان مسؤول كبير في البيت الأبيض بأن وزير الدفاع لويد أوستن أمر ١٢ طائرة هليكوبتر إيه إتش ٦٤ بالتوجه إلى بولندا من اليونان، وبارسال ٨ طائرات اف ٣٥ مقاتلة من ألمانيا إلى مواقع العمل على جبهة الناتو الشرقية، وذلك رغم إعلانه في وقت سابق بأن الفرصة لتجنب «حرب كاملة النطاق» لا تزال

مهمة هذه القاعدة بموافقة سورية وتم جلب صواريخ إستراتيجية إليها، وبالتالي لم تعد القصة محاربة الإرهاب وإنما انتقلت إلى دور إستراتيجي، وسورية شريكة في هذا الدور ومن هنا جاءت زيارة وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو إلى سورية في خضم هذه الأحداث لأنها شركاء اليوم في مواجهة الهيمنة الغربية، التي لم تعد تهدد سورية فقط، وإنما أصبحت على أبواب موسكو. موقف دمشق تتوازي مع تواصل سخونة النقاش السياسي الدولي، وارتفاع الصراخ الغربي - الأميركي نتيجة الخطوة الروسية على حذوها، وأعلن الرئيس بوتين أنه تم قتل اتفاقيات مينسك قبل وقت طويل من الاعتراف بالجمهوريتين وهذا تم من قبل السلطات الحالية في كييف وليس من قبل روسيا أو ممثلي الجمهوريتين. وفي تعليقه على موافقة مجلس الاتحاد الروسي، على استخدام الجيش الروسي في دونباس، أكد بوتين أن موسكو ستفي بالتزاماتها إذا لزم الأمر، وأضاف: «لم أقل أن قواتنا ستسرح إلى دونباس الآن، من المستحيل التنبؤ بإجراءات محددة للقوات المسلحة الروسية، هذا يعتمد على الموقف». وكانت رئيسة مجلس الاتحاد للبرلمان الروسي فالنتينا ماتفيينكو، أعلنت في وقت سابق أمس، موافقة البرلمان على طلب رئيس البلاد، حول

الواحد على الكرة الأرضية أم لا والأمر مرتبط بالجغرافيا السياسية وسورية بالمعنى الجيوبوليتيكي جزء من هذا المشهد». ورأى الجعفري أن بوتين هو زعيم كبير مدرك لما يجري داخل سورية وشارك بمحاربة الإرهاب، وتم إنشاء قاعدة حميميم في سورية لمحاربة الإرهاب واليوم تم توسيع



احتفالات في دونيتسك بالاعتراف الروسي بالجمهورية الشعبية المستقلة (عن الانترنت)

بالأمر، وقال: «الامن القومي الروسي خط أخطر ولهذا جاء اعتراف موسكو باستقلال جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك». وشدد الجعفري على أن سورية جزء من الاشتباك الجاري حالياً فوق الساحة الأوكرانية، والمسألة تتعلق فيما إذا كانت واشنطن ستستجج بغرض النظام القطبي

سياق المصالح المشتركة والاحترام المتبادل، البان، عاد وأكد عليه نائب وزير الخارجية والمغتربين أمس في لقاء أجراه مع الإعلام الروسي، مشيراً إلى أن الأحداث المرتبطة بجمهوريتي دونيتسك ولوغانسك وإعلان روسيا الاعتراف باستقلالها له علاقة بالجغرافيا السياسية ولهذا فالجميع معني

كشفت سورية أمس عن موقفها الرسمي من الأحداث المتسارعة الحاصلة على حدود حليفها روسيا، والتحرش الغربي الأميركي بحدود الاتحاد الروسي الذي أفضى إلى اعتراف موسكو باستقلال جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك الشبيتين. رئاسة الجمهورية وفي بيان لها أمس، أوضحت أن الرئيس بشار الأسد وخلال زيارة وفد برلماني روسي إلى دمشق برئاسة يدمتري سايلين النائب في مجلس الدوما الروسي، يضم ممثلين عن جمهورية دونيتسك قبل شهرين من التطورات التي حصلت مؤخراً، طرح حينها استعداد سورية للاعتراف بجمهورية دونيتسك وتم الاتفاق على بناء علاقات معها. وأكدت أن موقف سورية ينطلق من يقيننا أن الأزمة الأوكرانية هي مشكلة أوجدتها الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة، لتقسيم الشعوب وتوقيض الأمن القومي الروسي، ومن مبدئها الثابت بأن مواجهة السياسات الغربية هي مصلحة مشتركة ودائمة لكل الشعوب المناهضة للهيمنة، ويجب التصدي لها بكل الأشكال الممكنة. وأكدت سورية وفقاً لبيان الرئاسة أنها مستعدة للعمل على بناء علاقات مع جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك، وتعزيزها في

## «المركزي» يرفع سقف السحوبات اليومية حتى ٥ ملايين ليرة و١٠ ملايين لحسابات البيوع العقارية

# عبد الهادي شباط

السورية ومتابعة وجهة استخدام الأموال المسحوبة من حسابات المتعاملين وبهدف إعطاء مرونة أكبر للمتعاملين في استخدام حساباتهم المصرفية. من جهته رأى الباحث الاقتصادي عابد فضلية أن فتح سقف السحوبات بالنسبة للحسابات المفتوحة للأشخاص الطبيعيين والاعتباريين حتى ٥ ملايين ليرة هو خطوة إيجابية وضرورية، معتبراً أن فتح سقف السحوبات الخاص بحسابات البيوع العقارية غير كاف ولابد من السماح لأصحاب هذه الحسابات في تصحيح لـ«الوطن» أضاف فضلية: في الأصل الإزام إيداع ١٥ بالمائة من قيمة المبيع للعقارات في المصارف يمثل حجراً غير قانوني لأموال الناس، مشيراً إلى أن الإزام أصحاب البيوع العقارية والمركبات بإيداع ٥٠٠ ألف ليرة لمدة ثلاثة أشهر هو إجراء مخالف وغير قانوني وليس دستورياً.

أصدر مصرف سورية المركزي تعميماً إلى كل المؤسسات المالية المصرفية العاملة في سورية، حدد فيه سقف السحب اليومي من الحسابات المفتوحة للأشخاص الطبيعيين والاعتباريين بمبلغ ٥ ملايين ليرة. كما حدد التعميم الذي حصلت «الوطن» على نسخة منه، مبلغ ١٠ ملايين ليرة سقف السحب النقدي اليومي في الحالات الخاصة بعمليات البيوع العقارية وفق أحكام قرار مجلس الوزراء رقم ٥ الصادر في الشهر الأول من العام الماضي وتعديلاته بالقرار رقم ٧ الصادر في الشهر الثاني من العام ذاته. وبين المركزي أن التعميم يأتي في إطار سياسة المصرف بتقييد السحوبات النقدية بهدف إدارة سعر الصرف واستخدام الأدوات الرقابية التي تهدف إلى الحد من المضاربة على الليرة

## وضيحي: رفع سعرها أفضل من فقدانها.. الفصيل: خطوة إيجابية وتصحيحية لتوفيرها

# رفع أسعار بعض أصناف الأدوية ما بين ٣٠ إلى ٤٠ بالمائة

محمد منار حميحو أصدرت مديرية الشؤون الصيدلانية في وزارة الصحة تعديلاً على أسعار الأصناف بهدف استكمال توافرها في السوق المحلية، بعد إعادة دراسة التكاليف التشغيلية لبعض الأصناف. عضو مجلس نقابة الصيدلانية جهاد وضحي أكد أن رفع سعر الأدوية شمل فقط الصادات الحبوبية وهي أدوية الالتهايات في حين لم يشمل بقية الأدوية الأخرى، كاشفاً أن نسبة الرفع تراوحت بين ٣٠ إلى ٤٠ بالمائة. وفي تصريح لـ«الوطن» بين وضحي أن الهدف من رفع أسعار هذه الأصناف من الأدوية لتأمينها بشكل كامل باعتبار أن تكاليف تصنيعها مرتفعة إضافة إلى ارتفاع تكاليف الشحن في استيراد المواد الأولية، مشيراً إلى أن هذه الأصناف قليلة في الأسواق وبالتالي توزع بشكل مقن

على الصيادلة. وتوقع وضحي بعد رفع سعر هذه الأصناف أن تحل مشكلة فقدانها من الأسواق بشكل نهائي خلال شهر على الأكثر، معتبراً أن رفع سعر هذه الأصناف أفضل من فقدانها في الأسواق، حيث يحصل عليها المريض بأسعارها النظامية، وتكون متوافرة في الأسواق ولا يضطر للبحث عن أدوية مجهولة المصدر أسعارها أعلى بكثير من الأدوية النظامية.

من جهته اعتبر رئيس المجلس العلمي للصناعات الدوائية الوطنية رشيد الفصيل في تصريح لـ«الوطن» أن هذه الخطوة إيجابية وتصحيحية لتوفير الأدوية في السوق المحلية، مشيراً إلى أنه كان يجب على وزارة الصحة أن تقوم بهذه الخطوة منذ فترة لأن هذه الأصناف من الأدوية تعتبر خاسرة وأنه لا يمكن للمعامل بما فيها القطاع العام أن تنتج أدوية خاسرة.

من جهة أخرى، توقع وضحي بعد رفع سعر هذه الأصناف أن تحل مشكلة فقدانها من الأسواق بشكل نهائي خلال شهر على الأكثر، معتبراً أن رفع سعر هذه الأصناف أفضل من فقدانها في الأسواق، حيث يحصل عليها المريض بأسعارها النظامية، وتكون متوافرة في الأسواق ولا يضطر للبحث عن أدوية مجهولة المصدر أسعارها أعلى بكثير من الأدوية النظامية.



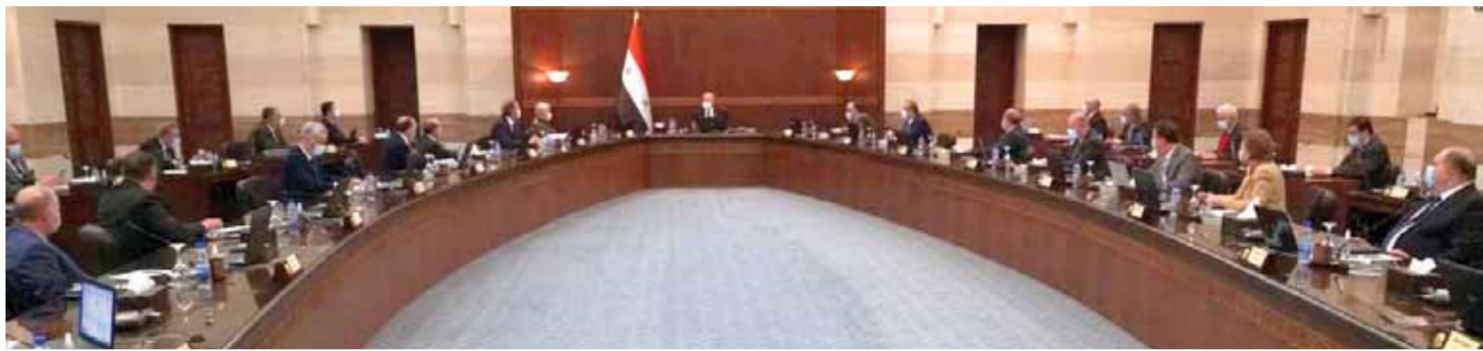




الحكومة تناقش ملف الدعم وتعد بتلافي الثغرات وتصويبها

## وزير الإدارة المحلية: زيادة ١١٧ معملاً عن العام الماضي في المدن الصناعية

الوطن



أكد رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس استكمال تنفيذ مراحل مشروع الإصلاح الإداري والإسراع بتسمية المديرين العاملين والمركزيين وفق الترشيحات والشروط المحددة وبما يحقق العدالة الوظيفية أمام الجميع ويضمن وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، مع إعطاء معاوي الوزراء الصلاحيات المطلوبة للقيام بالأدوار المنوطة بهم بما يسهم في رفع مستوى العمل الأداء. ولفت خلال جلسة المجلس الأسبوعية التي عقدت أمس برئاسته إلى ضرورة تعزيز العمل مع شركاء التعاون الدولي ومتابعة تنفيذ المشروعات المشتركة وتذليل العقبات أمامها بما يحقق الصلحة الوطنية العليا.

وتناقش الأليات المطروحة لحل موضوع النقل الداخلي وزيادة وسائط النقل الجماعي وكذلك متابعة ما تم التوصل إليه في ملف إعادة هيكلة الدعم وضمان إيصاله إلى مستحقيه وتلافي الثغرات وتصويبها واستثمار جزء من الوفورات في تحسين واقع الخدمات ومنها النقل مع التأكيد على بناء قاعدة بيانات واضحة في القطاعات كافة. واستعرض المجلس مراحل العمل في تنفيذ المقاسم بمنطقة الماروتا سيتي والسكن الديل في مشروع المرسوم التشريعي ٦٦ لعام ٢٠١٢، مؤكداً ضرورة توسيع جهات العمل ومواصلات الدعم الحكومي للمشروع وتقديم الوسائل اللازمة لتذليل العقبات وإنجازه وفق البرامج الزمنية المحددة.

وبخصوص الاستجابة لجانحة كورونا قدم وزير الصحة عرضاً عن واقع الإصابات في المحافظات مؤكداً استمرار العمل لزيادة عدد متلقي اللقاح، الأمر الذي سيؤدي إلى التخفيف من الضغط على الشفاوي وعبر عن الغاية

وتلك المدن. ووافق المجلس مشروع الصك التشريعي الناظم للصيد البري بما يتسجم مع التشريعات المتعلقة بحماية البيئة والموارد الطبيعية والافتاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة وبما يضمن الاستثمار الوطني المنظم لمكونات التنوع الحيوي والتنمية واستدامة الموارد الطبيعية البرية ودرء خطر اقراضها.

ووافق المجلس على اعتبار جميع الوحدات الإنتاجية والاستثمارية والمالية والصعوبات الإدارية في المحافظات ذات صفة سياحية وتنموية وذلك بهدف تقديم الدعم الممكن لهذه الوحدات، كما وافق على تنفيذ عدد من المشروعات الخدمية والتنموية ذات الأولوية.

وفي تصريحات للصحفيين عقب الجلسة قال وزير الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف: إن مؤشرات المدن الصناعية في عدرا وحسياء والشبح نجار تظهر الإقبال على الاستثمار في هذه المدن والأرقام التي تحققت فيها تشكل «نقطة مضيئة بالاستثمار في سورية»، حيث تتحدث اليوم عن ١١ ألف مقسم خصص للمستثمرين منها ٤٢٠٠ مقسم

قيد البناء بتزايد سنوي يصل إلى ١٧٥ مقسماً تدخل في طور البناء. وأوضح وزير الإدارة المحلية والبيئة أن المقاسم المنتجة تبلغ ١١٧ معملاً ووصلت زادت عن العام الماضي ١١٧ معملاً ووصلت حجم الاستثمارات في هذه المدن إلى ١٢٥٧ مليار ليرة سورية بشكل تراكمي وبلغت فرص العمل فيها ١٣٠ ألفاً، بينما بلغ الإنفاق على البنى التحتية ٨٦ مليار ليرة وحققت إيرادات ١٢٢ مليار ليرة.

وأكد مخلوف أن كل المؤشرات تظهر أن المدن الصناعية تشكل بيئة خصبة للاستثمار من خلال الإجراءات المبسطة والدعم الذي تتلقاه من الدولة سواء من الخطط الاستراتيجية أم من لجنة إعادة الإعمار أو من المرسوم ٣٧ لعام ٢٠١٥، فكلها مصاريف تضاف إلى المنجدة جيزت مقاسم خاصة في محيط المدن الصناعية الثلاث وبدأ تسليم بعض المقاسم للمستثمرين في قطاع الطاقات المتجددة والتحتية والتوسع فيها.

ولفت إلى التفكير حالياً بدراسة التوسع في المدن الصناعية وخصوصاً أن تخصيص المخصصة للصناعة وتجاوز في عدرا

اللجنة الاقتصادية ستخذ الإجراءات لتوفيرها

## وزير التمويين لـ«الوطن»: شح بالمواد الأساسية في السوق حالياً ما أدى إلى ارتفاع الأسعار بنسبة قليلة

إمام محفوظ



أسعار الفروج والشاورما بنشرات الوزارة حالياً أقل من تكلفتها

وقال: إن مطعم الفروج مخصصاته الشهرية ٦٠ أسطوانة غاز في حين لا يحصل على ٤٠ منها بالسعر المدعوم، مما يضطره إلى شراء الباقي من السوق السوداء بسعر يتراوح بين ١٥٠ و٢٠٠ ألف للأسطوانة الواحدة وهذه التكاليف الزائدة التي يدفعونها لا تظهر لدى وزارة المالية ولا يقومون بحصم هذه التكاليف من الضريبة المفروضة على المطعم إذ إن وزارة المالية لا تقوم بإلغاء تكاليف معينة إلا في حال إظهار فواتير بهذه التكاليف المدفوعة. وأضاف: نتواصل حالياً مع وزارة النفط من أجل تأمين كميات كافية من الغاز لطعام الفروج من أجل تخفيف

ونحن نراقبهم حالياً وتتابع الكميات التي يستلمها المطعم من أسطوانات الغاز ومقدار استهلاكه، إلا أنه وبالوقت نفسه لا نستطيع معاقبتهم بالجس باعتبار أن تكاليفهم مرتفعة.

وعن الإجراءات التي ستقوم بها وزارة التمويين لضبط الأسعار في السوق في ظل الارتفاعات غير المسبوقة واليومية للمواد ومن دون وجود أي مبرر بين سالم أن الوزارة تقوم حالياً بمجموعة من الإجراءات لتخفيف تكاليف المواد، قائلاً: ليست كل المواد ترتفع أسعارها وهناك ارتفاع وهمي للأسعار، معتبراً أن بعض التجار يرفعون الأسعار من تلقاء نفوسهم خلال الفترة الحالية، مؤكداً أن المواد الغذائية لن تشهد ارتفاعاً جديداً ملحوظاً.

وبالنسبة للمنتجات والمحارم وفوط الأطفال التي تشهد أسعارها ارتفاعاً يومياً بشكل غير مسبق أكد سالم أن الذين يقومون برفع أسعار هذه المواد ستتم معاقبتهم لعدم وجود أي مبرر لرفع أسعارها حالياً، مشيراً إلى أنه خلال الأسبوع القادم ستتم معالجة هذا الموضوع وسيكون هناك وضع مختلف، مؤكداً أن الذين قاموا برفع أسعار هذه المواد ستخضع بقضهم عقوبة الحبس.

وأكد بأن دوريات حماية المستهلك سوف لن تقوم باستهداف محال بيع الفروج إنما التركيز سيكون على المصانع المختصة بصناعة المنتجات والمحارم، وهناك تكليف لدوريات حماية المستهلك خلال الفترة الحالية. سالم رأى أنه عندما قامت وزارة الصناعة برفع أسعار المياه نتيجة لارتفاع التكاليف أخذ الكثير من الصناعيين الذين يعملون بالمنتجات والمحارم هذا الأمر ذريعة لرفع الأسعار، معتبرين أن تكاليف التصنيع ارتفعت بعد رفع سعر المياه لكن في الواقع لم ترتفع تكاليف التصنيع.

لماذا لا يتقدم التجار لمناقصات الحكومة؟!

## وزير الاقتصاد لـ«الوطن»: المناقصات الداخلية تستوجب أن تكون المواد مستوردة مسبقاً أو منتجة محلياً

محمد راكان مصطفى



شهد العديد من القطاعات انقطاع الكثير من المواد في الجهات العامة، كان آخرها غياب مستلزمات طبية من مشافي القطاع العام والمشافي الجامعية. «الوطن» تابعت الموضوع مع بعض الجهات العامة ليتبين أن السبب في نقص التوريدات امتناع الموردين من التقدم إلى كثير من المناقصات التي تعلن لاسترجار المواد على الرغم من تكرار الإعلان لأكثر من مرة، وبتابعة الموضوع للوقوف على أسباب إحجام قيمة المواد المراد استيرادها. وأشار كتاب حصلت «الوطن» على نسخة منه موجهة إلى إحدى الجهات العامة تعرض فيه الصعوبات في عملية التوريد، إلى أن وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية لم تلحظ في نظم الاستيراد الفواتير ذات القيمة المنخفضة، رغم أنه في بعض الحالات قيمة المواد تتراوح بين ٥٠ إلى ٢٠٠٠ دولار، وعلى الرغم من ذلك تحتاج عملية الاستيراد إلى مدة زمنية تتجاوز ٨ أسابيع وقد تصل إلى ١٢ أسبوعاً تقريباً.

وأوضح الشكاوي أن المستورد يحتاج إلى كم كبير من الوثائق، ويتم الاكتفاء بالحصول على تصفية جمركية نظامية والإعفاء من إجراء مكاتب التحويل على أن يقدم المستورد فواتير أصلية ومصدقة من وزارة الخارجية أصلاً، مرفقة بالوثائق التجارية اللازمة، وفي حال كانت قيمة المواد الموردة تتجاوز ٢٠٠٠ دولار تقوم وزارة الاقتصاد بالإيعاز إلى جميع الجهات الحكومية عند إعلان أي مناقصة بلخط تحديد فترة التوريد لتغطية فترة الاستيراد، وبالتالي إعطاء الشركة المستوردة نحو ١٢ يوماً، على اعتبار أن جميع الشركات العالمية ترفض القيام بأي توريد من دون قبض الفاتورة.

المواد أقل من ٢٠٠٠ دولار وأن تغفى من الإجراءات الطويلة، ويتم الاكتفاء بالحصول على تصفية جمركية نظامية والإعفاء من إجراء مكاتب التحويل على أن يقدم المستورد فواتير أصلية ومصدقة من وزارة الخارجية أصلاً، مرفقة بالوثائق التجارية اللازمة، وفي حال كانت قيمة المواد الموردة تتجاوز ٢٠٠٠ دولار تقوم وزارة الاقتصاد بالإيعاز إلى جميع الجهات الحكومية عند إعلان أي مناقصة بلخط تحديد فترة التوريد لتغطية فترة الاستيراد، وبالتالي إعطاء الشركة المستوردة نحو ١٢ يوماً، على اعتبار أن جميع الشركات العالمية ترفض القيام بأي توريد من دون قبض الفاتورة.

هذا التبدأ مرحلة التمويين عبر تسديد قيمة المواد عبر الجهات الرسمية (مكتب الحولات والصرافة) كما يتم تسديد قيمة الفاتورة باليرة السورية بسعر السوق السوداء، ويتم تسليم نسخة من الإجازة والفاتورة لإجراء عملية التمويين التي تحتاج من ٤ إلى ٦ أسابيع للوصول الخوالة للطرف المصدر، وبعد وصول المبلغ تقوم الشركة ببدء عملية الإنتاج والتصدير والتي تحتاج إلى ٣ أسابيع كحد أدنى، وبعد شحن المواد (جواً أو بحراً) واختيار العبوات عبر المنافذ الحدودية، ويحتاج هذا الإجراء أسبوعاً ويتربط عليه تكلفة مرتفعة نسبياً حسب حجم المواد ومقيمتها (رسوم جمركية واجور شحن).

ورأى المورد في كتابه أن الحل يتم في حال كانت قيمة

زيادة العرض بالضرورة إلى انخفاض الأسعار. والحام لفت إلى تقدير التجار للواقع الاقتصادي الذي تمر به البلاد، وسياسة الحكومة في إدارة المتوافر ولكن الأجني وتحويله إلى الأمان الأكثر حاجة، وعلى من الضروري بالتوازي مع ذلك تقديم التسهيلات لتجار تأمين الاحتياجات من السلع، ومن المواد الأولية التي تدخل في الصناعات المكن وتصديرها والمساهمة في إدخال القطع الأجنبي. واعتبر للحام أن القرارات الاقتصادية غير المدروسة تسهم في إعاقة العملية الاقتصادية، علماً أن الحل للوضع الحالي هو بالعم الحقيقي للإنتاج، والنشاط الاستثماري والتجاري.

تأخر مؤقت

وزير الاقتصاد سامر الخليل أكد أن الوزارة تقدم كامل التسهيلات اللازمة الخاصة بمعاملات الاستيراد والتصدير، موضحاً بأن الوقت اللازم لإصدار الإجازة يقدر بنحو أربعة أيام. وعن التأخير في منح الإجازات مؤخراً أوضح الخليل أنه كان هناك تأخير في معالجة الطلبات في الأسبوعين الماضيين بسبب دمج مديرتي اقتصاد دمشق وريفها، بهدف تحسين مستوى الأداء، مؤكداً أن الأمور عادت

وزير الاقتصاد سامر الخليل أكد أن الوزارة تقدم كامل التسهيلات اللازمة الخاصة بمعاملات الاستيراد والتصدير، موضحاً بأن الوقت اللازم لإصدار الإجازة يقدر بنحو أربعة أيام. وعن التأخير في منح الإجازات مؤخراً أوضح الخليل أنه كان هناك تأخير في معالجة الطلبات في الأسبوعين الماضيين بسبب دمج مديرتي اقتصاد دمشق وريفها، بهدف تحسين مستوى الأداء، مؤكداً أن الأمور عادت

## مفاجأة.. لدينا قانون يمنح لجنة الجيران ١٠ بالمئة من قيمة العقار عند البيع وه بالمئة عند التاجير!!

هيثم يحيى محمد

الشاغلي بالتعاون مع جيرانهم وعدم اتفاق بعضهم الآخر على آلية العمل في إدارة البناء كما أن بعض الشاغلي يرى أن هناك مشقة في تطبيق القانون مع العلم أن ذلك لا يكلف الشاغلي إلا قليلاً جداً من وقتهم وجهدهم.

هذا الواقع سوف يزداد سوءاً مع صدور قانون البيوع العقارية الجديد وفي هذا المجال تلقت «الوطن» شكوى من بعض المواطنين الشاغليين في عدة أبنية بطرطوس جاء فيها تعرضهم لمشكلات من لجان البناء، فهذه اللجان ما زالت تعمل على القانون ٥٥ لعام ٢٠٠٢ الذي أعطاهم الحق بتحصيل ١٠ بالمئة من قيمة العقار المالية عند البيع وه بالمئة عند التاجير ومع صدور القانون ١٥ لعام ٢٠٢١ واعتماد القيم الراجعة للعقارات أصبحت هذه النسبة عالية جداً وتوق حتى نسبة المالية التي تبلغ ١ بالمئة للسكن و٣ بالمئة للعقار التجاري والمصالح العقارية وتتوفي ١ بالألف فتحصلوا أن لجنة البناء بحق لها أن تستوفي رسم عشرة أضعاف المالية التي خلوها من تعرض له المواطن من سمسرة والمزايدات مع هذا اللجان، علماً أن مجلس مدينة طرطوس وجه كندا منذ

١٠٩ و٣ من هذه المادة التي تتناول حالي البيع والتاجير بنسبة ١٠ بالمئة من قيمة التقدير المالي للشقة في حال البيع ونسبة ٥ بالمئة من قيمة التقدير المالي للشقة في حال التاجير (عن كل ستة إيجار) بحيث تعتمد القيمة التخمينية الواردة في القيد المالي المقتبة لدى الدوائر المالية في احتساب النسب المقتبة أعلاه.

وأضاف حسن: المشكلة ظهرت بسبب ارتفاع التقدير المالي للشقة لدى تطبيق قانون البيوع العقارية الجديد سابقاً كان التقدير المالي لأحسن شقة في المدينة حوالي ١٠٠ ألف ليرة سورية والـ ١٠ بالمئة تشكل ١٠ آلاف ليرة وبالتالي لا مشكلة، أما اليوم فأصبح التقدير المالي للشقة يتراوح بين ١٠٠ مليون وصولاً إلى ٢٥٠ مليوناً وبالتالي نسبة ١٠ بالمئة تصبح ١٠ ملايين وقد تصل إلى ٢٥ مليوناً، لذلك قمنا كمدنية باتخاذ تعديل هذا البنود من التعليمات ليتمشى مع القيم التقديرية الجديدة للشقة، لأن هذا الأمر سيؤثر سلباً في تشكيل لجان شاغلي الأبنية وسيؤدي إلى إحجام الشاغليين ولتأمين القانون ٥٥ لعام ٢٠٠٢ اختياري وليس إلزامياً لجهة تشكيل هذه اللجان.

أكثر من شهرين من أجل تخفيض النسبة لكن ما من مجيب. مدير الشؤون الفنية في مجلس مدينة طرطوس حسان نديم حسن رد على هذه الشكوى قائلاً: الموضوع مهم جداً وقد كانت مدينة طرطوس أول من تنبه لهذا الأمر حيث بدأت المشكلة بالظهور عند صدور قانون البيوع العقارية رقم ١٥ لعام ٢٠٢١ عبر لجان شاغلي الأبنية لتعمل بموجب قانون ميثاق شاغلي الأبنية رقم ٥٥ لعام ٢٠٠٢ حيث نص هذا النظام الداخلي بالمادة ٢٧ منه على ما يلي (احتياجات مختلفة: يكون احتياطي عام تحدد نسبته بقرار من الهيئة من كل النفقات المشتركة السنوية المقدرة للشقة ويطبق من الوحدة الإدارية على الوقائع في حال التاجير لمواطن عربي سوري ومن هو في حكمه، والتأجير لمواطن غير عربي سوري ومن هو في حكمه، وبيع الشقة ويستوفى من هذا البنود من التعليمات ليتمشى مع القيم التقديرية الجديدة من أجل تأمين الأقسام المشتركة بسبب منه لجان شاغلي الأبنية وسيؤدي إلى إحجام الشاغليين ولتأمين القانون ٥٥ لعام ٢٠٠٢ اختياري وليس إلزامياً لجهة تشكيل هذه اللجان.

## «المركزي» يرفع سقف السحوبات اليومي حتى ٥ ملايين ليرة و ١٠ ملايين لحسابات البيوع العقارية فضلية لـ«الوطن»: غير كاف لحساب العقارات وإيجابي للحسابات الشخصية «غسل الأموال»: التدقيق بوثائق بناءً على معلومات.. ويوسف: ليس لدينا غسل أموال

عبد الهادي شباط



أصدر مصرف سورية المركزي تعميماً إلى كل المؤسسات المالية المصرفية العاملة في الجمهورية العربية السورية، حدد فيه سقف السحب النقدي اليومي من الحسابات المفتوحة للأشخاص الطبيعيين والاعتباريين بمبلغ ٥ ملايين ليرة. كما حدد التعميم الذي حصل «الوطن» على نسخة منه سقف السحب النقدي اليومي في الحالات الخاصة بعمليات البيوع العقارية وفق أحكام قرار مجلس الوزراء رقم (٥/م.و) تاريخ ٢٠٢٠/١٢/٢٠ وتعديلاته بالقرار رقم (٧-م.و) تاريخ ٢٠٢٢/٢/١٣ بمبلغ ١٠ ملايين ليرة.

وألغى تعميم المركزي الموافقات المنوطة سابقاً من مصرف سورية المركزي معمولاً بها وفق مضمونها، على أن يستمر العمل بالآلية الحالية في تقديم طلبات رفع سقف السحب النقدي عن طريق المصارف العاملة. وبين المركزي أن التعميم يأتي في إطار سياسة مصرف سورية المركزي بتقييد السحوبات النقدية بهدف إدارة سعر الصرف واستخدام الأدوات الرقابية التي تهدف إلى الحد من المضاربة على الليرة السورية ومتابعة وجهة استخدام الأموال المسحوبة من حسابات المتعاملين ويهدف إعطاء مرونة أكبر للمتعاملين في استخدام حساباتهم المصرفية. وفي تصريح لـ«الوطن» عقب الباحث الاقتصادي عابد فضلية أن فتح سقف السحوبات بالنسبة للحسابات المفتوحة للأشخاص الطبيعيين والاعتباريين حتى ٥ ملايين ليرة هو خطوة إيجابية وضرورية. واعتبر أن فتح سقف السحوبات الخاص بحسابات البيوع العقارية غير كاف ولا بد من السماح لأصحاب هذه الحسابات بالسحب حتى كامل المبلغ في حال رغب بذلك وأنه في الأصل الإزم إيداع ١٥ بالمئة

والدليل على ذلك شبه غياب القضايا المنظورة أمام القضاء بهذا الخصوص وأنه من الناحية الموضوعية لا حاجة لغسل الأموال لدينا لأن معظم الأموال هي خارج القنوات المصرفية ومتوفرة وقيد التداول بين الناس والتعاملات به الكاش» هي الأساس. وأضاف: كما أن الرقابة على الأموال ومصادرها تكون عند توثيق النقود لدى المصارف وإن إحداث هيئة غسل الأموال والقانون الذي ينظم عملها جاء تماشياً مع الأنظمة النقدية العالمية لضمان تفعيل عمل هذا القانون سيكون واضحاً مع زيادة توثيق الأموال في القطاع المصرفي. يوسف معظم أرائه التي أدلى بها للإعلام خلال الفترة الماضية كانت نافذة للقرار الحكومي الذي أزم أصحاب المبيع في العقارات بإيداع ١٥ بالمئة من قيمة هذا المبيع لدى المصرف لكنه أوضح أن الإجراءات التي يعمل عليها المصرف المركزي صحيحة لو كانت دون تنفيذ السحوبات من المصارف وأن ما يتم العمل عليه من تخفيف السيولة وسحبها من التداول ساهم بشكل فاعل بتراجع القوة الشرائية لليرة السورية، والدليل على ذلك أنه رغم النجاح النسبي في ضبط سعر الصرف إلا أن التضخم لم يتوقف والأسعار في حالة ارتفاع دائم وهو ما تسبب في تآكل دخول شريحة واسعة من المواطنين، ومثال على ذلك كان مبيع صحن البيض بحدود ٥ آلاف ليرة عندما وصل سعر الدولار للقرابة ٥ آلاف ليرة أي إن مبيع صحن البيض كان يعادل دولاراً لكن اليوم مبيع صحن البيض يعادل نحو ٣ دولارات وهو مؤشر واضح على تراجع أصولية رئيس الهيئة حاكم مصرف سورية المركزي عن طريق ديوان المصرف أصلاً.

وفي اتصال هاتفني اعتبر الدكتور عماد يوسف أنه عملياً لا يوجد غسل أموال في سورية وإن وجد فهو في حدود ضيقة جداً غير قانوني لأموال الناس، أن الإزم أصحاب البيوع العقارية والمركبات بإيداع ٥٠٠ ألف ليرة لمدة ثلاثة أشهر هو إجراء مخالف وغير قانوني وليس دستورياً وأنه لا يجوز أن تلزم الناس بإيداع أموال من دون فائدة أو قيمة مهما كانت المدة حتى لو كان استبدالها. وفي سياق آخر نشر المصرف عبر قناته الخاصة على «تليغرام» توضيحاً حول الأخبار المتداولة عن إجراءات هيئة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب على بعض المواقع الإلكترونية المغرضة، وعن بعض الأخطاء التي تناولت عمل هيئة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والتي أشارت إلى وجود إجراءات تعسفية اتخذتها الهيئة بحق بعض رجال الأعمال. وبين التوضيح أن الهيئة تعمل وفق الأطر التشريعية والقانونية التي أحدثت بموجبها على حماية الاقتصاد الوطني والمؤسسات المالية من الأموال غير المشروعة، وتسعى دائماً إلى تعزيز

## نقف على مسافة واحدة بين المستوردين وجهات الدولة رئيس مجلس الدولة لـ«الوطن»: نعفي المستورد من غرامات التأخير إذا كان السبب العقوبات الاقتصادية

محمد منار حميجو



كشف رئيس مجلس الدولة عبد الناصر الضللي أن مجلس الدولة يت بين ٦٥ إلى ٧٠ بالمئة من الدعاوى المتعلقة بعقود التوريد التي تكون الدولة طرفاً فيها، موضحاً أن الدعاوى التي ينظر فيها المجلس تشمل كل عقود التوريد سواء كانت خاصة باستيراد القمح أو المشتقات النفطية وغيرها من العقود. وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح الضللي أن مجلس الدولة ينظر في عقود التوريد عندما ينشأ الخلاف بين الطرفين نتيجة وجود إشكاليات في العقد كأن يكون هناك تأخير من المستورد والجهة العامة فرضت عليه غرامات تأخير. وأشار إلى أنه في حال كان سبب التأخير العقوبات الاقتصادية المفروضة على سورية فإنه يتم إعفاء المستورد من غرامات التأخير بعدما يتم إثبات أن التأخير كان سببه العقوبات الاقتصادية. الضللي لفت إلى أن من الإشكاليات التي من الممكن أن تحدث في عقود التوريد موضوع فروق الأسعار وذلك بأن المستورد يرفع دعوى أمام مجلس الدولة للمطالبة بأسعار جديدة. وأشار إلى أن مجلس الدولة ينظر في الدعاوى التي تكون الدولة طرفاً فيها وأيضاً: كما أنه من الممكن أن يتكلم بالتزامه باستيراد المادة المطلوبة من دون أي أسباب، وبالتالي فإن الجهة العامة التي هي طرف في العقد ترفع على المجلس دعوى في مثل هذه الحالات عادة يتم الحكم للإدارة إما بالتعويض أو مصادرة التأمينات التي يضعها عند توقيعها للعقد وهي ١٠ بالمئة من قيمة العقد وفق ما ينص عليه القانون، مؤكداً أن هناك العديد من الحالات التي تكل بها الموردون في استيراد المادة المنصوص عليها في العقود وتمت مصادرة التأمينات.

وفيما يتعلق بعدد الدعاوى بشكل عام التي ينظر فيها المجلس كشف الضللي أن هناك أكثر ٦ آلاف دعوى في المحاكم العليا وهي تشمل كل الدعاوى التي تعد من اختصاص مجلس الدولة بما فيها دعاوى عقود التوريد والأشغال وغيرها من الدعاوى الأخرى التي ينظر فيها المجلس، لافتاً إلى أن عدد الدعاوى في المحاكم الدنيا تكون أقل من ذلك. وفيما يتعلق بعدد القضايا في مجلس الدولة أكد

## الإسكان تخمن سعر متر السكن بأكثر من ٥٨٣ ألف ليرة اللحاح لـ«الوطن»: إلغاء تخصيص المتأخرين عن تسديد الأقساط الشهرية دون الحاجة لإنذارهم أو حتى إخطارهم!!

طلال ماضي



بيت المؤسسة العامة للإسكان أنه سيتم إلغاء اكتاب وتخصيص المتأخرين عن تسديد الأقساط الشهرية للسكان المكتتب عليها من دون الحاجة لإنذارهم أو إخطارهم. وبين مدير عام المؤسسة مازن لحاح لـ«الوطن» أن نظام عمليات المؤسسة نص في حال تأخير المكتتب أو المخصص على الوحدة العقارية الاجتماعية عن تسديد الأقساط الشهرية المترتبة عليه مدة تزيد على ٢٤٠ يوماً متصلة أو منفصلة بعد اكتتابه أو تخصيصه ملحقاً حكماً، وكل ما يترتب عليه من إجراءات وتعد إليه مدفوعاته بعد حسم نقفات إدارية منها بمقدار ١٠ بالمئة. وأشار لحاح إلى أن التخصيص يتم على أساس الرقم التسلسلي والأفضلية لمن التزم بتسديد أقساطه الشهرية المتوجبة خلال المدة المحددة، ويتم التخصيص من لجنة مشكلة لهذه الغاية، تقوم بتقديم كامل المعلومات والتفاصيل الخاصة بالموقع والمسكن من حيث الموقع والإطلالة والاتجاه، وأي معلومات أخرى، ويتم الإعلان عن التخصيص في وسائل الإعلام قبل شهر على الأقل، ويتم خلال هذه المدة تخصيص المكتتبين يتم حسب تسلسل الأسماء وأرقام الأفضلية، بحيث يختار

ثانية من موعد جلسة التخصيص لإعطائهم الفرصة لتحديد اختياراتهم. وحول آلية التخصيص بين لحاح أن تخصيص المكتتبين يتم حسب تسلسل الأسماء وأرقام الأفضلية، بحيث يختار كل مكتب المسكن الذي يريده من المساكن الواردة في الجدول المتضمنة أرقام العمارات وأرقام المساكن فيها وفيها التخصيص أو وكيله القانوني، وفي حال عدم حضوره يتم إرجاع اسمه في قوائم التخصيص في التوزيع اللاحق بحسب

تسلسل أفضلية، وفي حال لا يوجد توزيع لائق تقوم اللجنة بتخصيصه حسب تسلسل أفضلية باختيار مسكن من المساكن المتاحة التي لم يخرتها أحد. وأشار لحاح إلى أن خطة التخصيص لعام ٢٠٢١ كانت بحدود ٦٠٠٠ مسكن منها ٢٠٨٠ في ريف دمشق بمنطقة الديماس الجديدة، و١١٣٣ مسكناً في محافظة حلب، و٥٩٣ مسكناً في محافظة حماة، و١٦٠ مسكناً في حمص، و٥٢٢ مسكن في درعا، و٤٤٠ مسكناً في القنيطرة، و١٠٣ مسكن في السويداء، و٦٤٨ مسكناً في دير الزور. وحددت مؤسسة الإسكان القيمة الوسطية للتر المربع الطابق للسكان الشبانية والإلخار ٥٩٦,٣٨٥ ليرة سورية بعد تحميل جزء من تكاليف الموقع العام على المساحات التجارية، وتطبيق مركز الكلفة على جميع المساكن بالمناطق المختلفة ومشروع واحد. وفي عملية حسابية تكون كلفة الشقة ٦٠ متراً بإكساء ٧٠ بالمئة ٣٥,٧٨٣ مليون ليرة والشقة ٩٠ متراً ٥٣,٦٨٤ مليون ليرة. وأعلنت المؤسسة عن تخصيص ١٤٦ مسكناً جديداً للمكتتبين في مشاريع السكن الشباني والإلخار السكني والبرنامج الحكومي للإسكان في ٤ محافظات وحددت جلسات التوزيع اعتباراً من الأحد الموافق ٦ آذار للعام الحالي.

## لا حالات تزوير للوثائق الجامعية وانخفاض بنسب النجاح المتدنية جامعة البعث تحيل ٢٢٢ طالباً إلى «الانضباط» وه أعضاء هيئة تدريسية إلى «التأديب»

فادي بك الشريف

كشف مسؤول في جامعة البعث لـ«الوطن» عن إحالة ٢٢٢ طالباً وطالبة إلى مجالس انضباط خلال عام دراسي كامل، وذلك بسبب الغش في الامتحانات، مؤكداً أن هناك عقوبات مشددة بحق أي حالات شغب أو التلاعب خلال الامتحانات تبدأ من التنبيه والفصل لدورتين امتحانيتين وتنتهي بالفصل من الجامعة وذلك حسب نوع المخالفة سواء باستخدام قصاصه ورقية أم الغش باستخدام ساعة بلوتوث. هذا وبين المسؤول أن أعضاء هيئة تدريسية أُحيلوا إلى مجالس تأديب، وذلك على خلفية الإخلال بواجباتهم الوظيفية ومخالفات امتحانية، مضيفاً: بالعموم العقوبة اللازمة بحق أي عضو هيئة تدريسية تبدأ من التنبيه وتنتهي بالنقل خارج الجامعة أو الطرد، وذلك حسب نوع المخالفة.



وحول الشكاوى بحق عدد من الموظفين، بين المسؤول أن أي حالة تقصير أو خلل أو عدم تنفيذ الأعمال بالشكل الصحيح المطلوب، تستوجب اتخاذ الإجراء المناسب، مؤكداً أنه تم توجيه عقوبة التنبيه بحق موظفين أُحيلوا بالقيام بواجباتهم، مع تشديد العقوبة حسب نوع المخالفة أو تكرارها ضمن إحالات للرقابة الداخلية. وفق المسؤول تسجيل أي حالة تزوير للوثائق في جامعة البعث، مؤكداً أن موضوع تدقيق المصدقات أو الشهادات الجامعية متابع من العيدين في الجامعة، وهناك تنسيق بين مختلف الجهات على صعيد عدم الاعتراف بأي وثيقة جامعية يتم التأكد من حدوث حالة تزوير فيها ليصار إلى اتخاذ الإجراءات القانونية

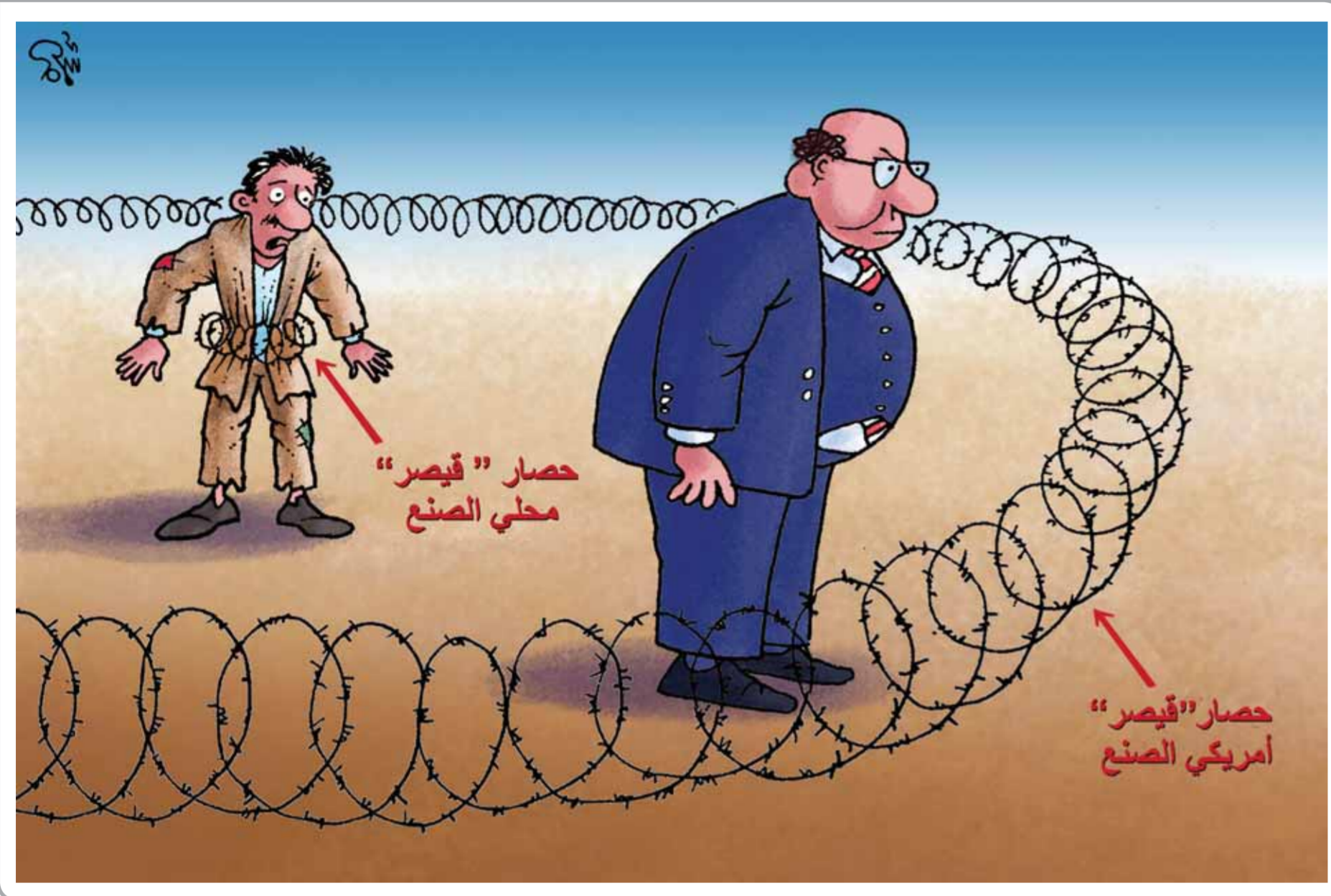
اللزامة بحق المخالف، منوهاً بأنه خلال العام الماضي لم يعاقب أي طالب بسبب تزوير الشهادة، مضيفاً: يتم كل فترة أخرى تدقيق بعض الشهادات والتأكد من وثوقيتها. وفيما يخص المواد التقليدية والمؤتمتة، بين المسؤول أن هذا الأمر يتفاوت بين مقرر امتحاني وآخر، مؤكداً توجه جامعة البعث لزيادة عدد المقررات المؤتمتة قدر الإمكان بناء على رغبة العدد الأكبر من الطلاب في أي كلية من الكليات بما يخص أريحية في تصحيح المقرر والشفافية، ليصار إلى اتخاذ القرار في المجالس العلمية المختصة، بحيث يتم زيادة المواد المؤتمتة كل ستة من السنة التي تسبقها.

كما أكد المسؤول أن هناك اهتماماً خاصاً بواقع الشكاوى حول نسب النجاح المتدنية، مبيناً أن هذا الأمر متابع وهناك انخفاض كبير جداً بعدد المقررات الامتحانية التي نقل فيها النتيجة عن ٢٠ بالمئة، مضيفاً: في حال انخفضت النسبة دون هذا المستوى يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لزيادتها، وفي حال تكرار الأمر يتم إشراك عضو هيئة تدريسية آخر للمادة. وحول واقع تصنيف الجامعة، قال المسؤول: واضعون عن تصنيفنا الحالي في ظل الظروف الراهنة، مضيفاً إن الجامعة حافظت على تصنيفها بعدد النقاط والاستشارات العلمية، لكن تلطم الجامعة تحسين تصنيفها، وتم طلب

خطة للتنفيذ خلال ٦ أشهر للارتقاء بواقع التصنيف ضمن ٣٠ بدأ على أن تكلف الجهة والمديرية المعنية في الجامعة تنفيذ هذه البنود ضمن مهلة زمنية. وبين أن الخطة تركز على تفعيل الاتفاقيات العلمية الموقعة، والنشر على موقع الجامعة باللغة الإنكليزية، ولإسيما المشاركة بالمنصات العلمية، وتفعيل المكتبة الإلكترونية، وتفعيل التعريف بالمخابر التعليمية وعمل مكاتب ممارسة المهنة، وإبراز جوانب خدمة المجتمع، وربط موقع الجامعة بالخواص العلمية الموجودة في الجامعة، وتحميل التقارير السنوية، إضافة إلى تتبع الخريجين وإبراز فعاليات ضمان الجودة، وإبراز

## زيادة الطلب على السكن الجامعي بسبب «الإيجارات وصعوبات النقل»

التبادل الطلابي.. وغير ذلك من الإجراءات التي تعزز من التصنيف الحالي وتحقق فقرة نوعية في التصنيفات القادمة. وحول السكن الجامعي، بين المسؤول أنه سيتم وضع الوحدة السكنية الأولى بالخدمة بداية الفصل الدراسي الثاني بعد إجراء أعمال الصيانة والتأهيل، ولإسيما أن المدينة تضم ٥ وحدات للذكور و٤ للإناث إضافة إلى وحدة لطلاب الدراسات العليا، علماً أن المدينة تضم بحدود ١٤ ألف طالب وطالبة، مؤكداً أن العدد ازداد عن السنوات الماضية بسبب الارتفاع الكبير للإيجارات إضافة إلى صعوبات النقل وجود وسائل نقل والتكاليف الكبيرة التي تشكل عبئاً على العديد من الطلاب.



هذه هي أصناف الأدوية التي شملها رفع الأسعار

## وضيحي لـ «الوطن»: رفع السعر أفضل من فقدانها من الأسواق الفيصل: خطوة إيجابية وتصحيحية لتوفير الأدوية في السوق المحلية

محمد منار حميجو

أصدرت مديرية الشؤون الصيدلانية في وزارة الصحة تعديلاً على أسعار الأصناف بهدف استكمال توافرها في السوق المحلية، بعد إعادة دراسة التكاليف التشغيلية لبعض الأصناف. عضو مجلس نقابة الصيدلانية جهاد وضحي أكد أن رفع الأدوية شمل فقط المضادات الحيوية وهي أدوية الالتهابات في حين لم يشمل بقية الأدوية الأخرى، كاشفاً أن نسبة الرفع تراوحت بين ٣٠ إلى ٤٠ بالمئة. وفي تصريح لـ«الوطن» بين وضحي أن الهدف من رفع أسعار هذه الأصناف من الأدوية لتأمينها بشكل كامل باعتبار أن تكاليف تصنيعها مرتفعة إضافة إلى ارتفاع تكلف الشحن في استيراد المواد الأولية، مشيراً إلى أن هذه الأصناف قليلة في الأسواق وبالتالي توزع بشكل مقنن على الصيدلانية.

الأدوية الأجنبية رغم ارتفاع أسعارها الأخير، مشيراً إلى أن أعلى صنف من أدوية الالتهاب حالياً بعد الرفع الأخير وصل إلى ١٢,٥ ألف ليرة وهو أدوية الالتهاب عيار ألف ويوجد في كل ظرف ١٤ حبة وهناك صنف وصل سعره إلى ٨ آلاف وسبعمئة ليرة وأصناف أخرى سعرها بين ٥ و٦ آلاف في حين أصناف أخرى ارتفع سعرها فقط ألف ليرة ليصبح سعرها ثلاثة آلاف بعدما كان سعرها ألفين يعني أن الارتفاع كان متفاوتاً بين الأصناف لكن

أرخص بكثير من الأدوية الأجنبية. من جهته اعتبر رئيس المجلس العلمي للصناعات الدوائية الوطنية رشيد الفيصل أن هذه الخطوة إيجابية وتصحيحية لتوفير الأدوية في السوق المحلية، مشيراً إلى أنه كان يجب على وزارة الصحة أن تقوم بهذه الخطوة منذ فترة لأن هذه الأصناف من الأدوية تعتبر خاسرة وأنه لا يمكن للمعامل بما فيها القطاع العام أن تنتج أدوية خاسرة.



نسبة الرفع تراوحت بين ٣٠ إلى ٤٠ بالمئة

على المواطن، مشدداً على ضرورة الانتفاخ على المعامل حتى تكون على كلمة سواء. يذكر أن وزارة الصحة رفعت أسعار الأدوية في نهاية العام الماضي إلى ٣٠ بالمئة وهو يعتبر الرفع الثاني بعدما رفعت سعره في العام ذاته أيضاً ٣٠ بالمئة. معاون وزير الصحة لشؤون الصيدلة ززان سلوطة طلبت الحصول على موافقة من المختب الصحي لتتمكن من الإدلاء بتصريح حول الموضوع.

## مدير فرع جامعة الفرات لـ«الوطن»: عودة الدوام مرهون بقرار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الحسكة - دحام السلطان

بين مدير فرع جامعة الفرات بالحسكة الدكتور جمال العبدالله الحمادة، أنه لا تطورات جديدة فيما يخص وضع ومستقبل الكليات الجامعية المستولى عليها من ميليشيا «قسد» المرتبطة للحل الأميري، على خلفية الأحداث الأخيرة التي شهدها الأحياء الجنوبية لمدينة الحسكة، والتي تم تعليق العملية الامتحانية والدوام الفصلي فيها نتيجة لذلك إلى أجل غير معلن.

وأكد أن ذلك مرهون بالقرار المركزي الذي تأخذه على عاتقها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، فيما يخص استئناف ما بقي من مقررات الامتحانية وبدء الدوام الفصلي الدراسي ومستقبل التعليم الجامعي بالمحافظة بشكل كامل.

ولفت الحمادة في تصريح خاص لـ«الوطن» أنه تم خلال الأسبوع الماضي وبوتوجيه من رئيس الجامعة الدكتور طه الخليفة الذي زار المحافظة مؤخراً، وحفاظاً على وثائق وورقيات الطلبة ومستقبلهم التعليمي تم تكليف مجموعة من العاملين في كليتي الاقتصاد والهندسة والمدنية وإدارة فرع الجامعة بوجود



مدير الفرع وعميدي الكليتين، الدخول إلى مواقع الكليات المتضررة بفعل التخريب والدمار المنهوج والمستولى عليها من ميليشيا «قسد»، وقيامهم بنقل وترحيل ما بقي من أضياب ووثائق الطلبة، وأضاف:

حاولنا جلب بعض الأجهزة الحاسوبية وأجهزة المخابر البسيطة الصغيرة الحجم ومعدات الامتحانية الخاصة بالطلبة خلال السنوات الماضية والبالغ عددها أكثر من ٢٠٠ ألف دفتر امتحاني، إلا أنه تم منعنا

من ذلك. وأشار مدير فرع الجامعة إلى تكليف مجموعة أخرى من العاملين في إدارة فرع الجامعة وكلية الهندسة الزراعية والمعهد المتوسط الزراعي، لاستئناف العمل

الإداري في تلك الكليات الجامعية المتضررة والمستولى عليها، التي بدورها بدأت العمل كمرحلة أولى، بقيامها في عملية فرز أضياب ووثائق التخرج ومصدقات التأجيل الدراسي والحياة الجامعية الخاصة بالطلبة في كليتي الهندسة والهندسة المدنية، موضحاً أنه سيتم الانتهاء من عملية الفرز كمرحلة ثانية، وذلك حفاظاً على حقوق الطلبة في كليات ومعاهد الحسكة ومستقبلهم التعليمي الجامعي. وأشار إلى أن ما بقي من المقررات الامتحانية، كانت قد توقفت اضطرارياً منذ نهاية الشهر الماضي وإلى الآن، تنتج للأحداث الأخيرة التي جرت في المواقع المحاذية والمجاورة لبني كليتي الهندسة المدنية والاقتصاد ومقر إدارة فرع الجامعة، التي تعرضت للضرر والاستهداف المباشر من نيران أسلحة وطيران المحتل الأميري وميليشيا «قسد»، إضافة إلى مبنى المعهد التقني الهندسي الذي تم تجريفه بالكامل وجعله أرضاً مستوية، ومن ثم القيام بنهب وسرقة محتوياته بشكل كامل، ولإسيما الأجهزة والمعدات الهندسية الثمينة والقيمة علمياً ومادياً وجرمان أكثر من ١٩ ألف طالب وطالبة من مواصلة تعليمهم الجامعي بالحسكة.







## نافذة

د. نبيل طعمة

## ملهارة الإنسان

تنتشر بين أبناء العصور المتأخرة موكبة التطورات الحضارية المتسارعة، الذين لا يرغبون في التسليم بأن الحضارة لن تبلغ كمالها على الأرض من غير الحزن والدمار والإتارة، وأمثلة الشعوب كثيرة، حروب صغيرة وكبيرة، ومعاصرة ومعاصرة وصناعية وفنائية وهي مستمرة إلى الأمام، ومتى كان لأي مجتمع بشري أن يتقدم من غير أن يقسو على نفسه وعلى بعضه، ليتخلص من رغبة التشرذم والإيمان بضرورة المسير إلى الأمام؟

هل هناك من شعب لا يبحث عن التقدم؟ وأكثر من ذلك، ألا يقول الجميع بأن علينا أن نتقدم أو يكون التأخير نصيباً، لأن الجمود والمراوحة في المكان أمر مستحيل؟ وعندما يخطئ المرء الخطأ الأول فالتابعة تكون لزاماً عليه، ومعها يكون تنظيم شؤون المجتمع والأسرة أفضل من تركها تعيث بها يد الفساد والفضي، هنا أسأل: إذا كنا نؤمن بوجودنا، وأنا حقيقة قائمة، ألا يجب علينا أن نعمل له؟ ومنه أقول: إذا كانت الصحة مفضلة على المرض، ألا يجب علينا أن نهني لها أدوات ومستلزمات الحفاظ عليها؟ وإذا كان إيماننا مبعث رجاء وأمل، ألا يجدر بنا أن ننشره بين الضالين والشاردين، بدل أن نحصره فقط بين المؤمنين؟

لا يمكن أن نحل المدينة محل الأرياف البريئة، التي تكون جماً من الطبيعة ومساحة للتأمل يكون افتتاح إعادها، ما يسمح لإنسانها بالنقاء الضروري للنقاط الأكار، وصحيح أن الطبيعة الريفية قد تخلص روح المخطئ، بيد أنها في الأغلب ولقطة خدماتها تفقد خلفه، وإذا حصل أفسد خلفها.

هل تقدمنا التقدّم الصحيح باتجاهها؟ هل تحتاج إلى انتقاض فكرة تعيد لنا حضورنا في هذه الحياة؟ ترسم خلتها الشخصية المؤمنة، بما تلقى عليه، وأصد أرضنا وإسائنا، وتظهر أيضاً شخصية ثقافية تقدم مشهدين الحائي، وتحرراً من قيود ما نحن عليه ومن آلمه وأباطيله وضلالاته.

الجهل والخلف خصمان عنيدان جداً، ومن يستسلم لهما ويدخل متهامهما ويفقد الإرادة والإصرار يتحول إلى تابع وقابع في المكان، ومن يسابق الزمن، ويتعلم من فوائد العلم، يتطور ويضع قدماً على طريق الحياة، لأن طريقها يحتاج للعمل، ويشكل قيق هو طريق العمل، ومن يتكلى على الأمل فقط يتقلص ذهنه، ويتهلج إلى غير قيامه، وإذا أنت المعرفة قبل أو أنها فخذ بها تأخذ بك إلى طريق الحضور الذي يحتاج إلى الحركة التي تعني أنها كل شيء في الحياة.

الشعوب المتأخرة تقف على الفتن التي توجبها الظلمات وتحرقها، بل تقنيتها الأنوار التي تسعى دائماً لحاربة حضورها، لأنهم يعتبرون التقدم والتطور خطراً عليهم، ولذلك يحاربون من أجل بقائهم في التخلف الذي يعتبر التعلق بالفتنة من أهم بنوده، لذلك أتجه لتأكيد أن الخلاص يكون دائماً ببذل الجهود لرفع مستوى الوعي، الذي يؤدي حتماً إلى رفع مستوى الثقافة الجمالي للحياة القادمة، دائماً من لحظة انصهار الشخصية الواعية بالوقفة الخلاقة، مع فهم الخلق المتوارف في الحياة، بهذا النهي لا يقل أهمية وجمالاً عن الجمال بحد ذاته، وعندما يصل المرء للجمال أو فهم وجوده في الحياة تنحسر الخطيئة، ويتضاءل الفج، وتتفكك الفتن، وتتحول للمهارة إلى طاقة تدفع إلى العمل وتطوير الحال، أي تحدث الحركة بعد السكون والانطلاق إلى الأمام بعد الهدوء.

ملهة الناس تتحرك بقوة، وتنشط كلما ساعات أحوال الناس المادية، تنتشر التكتات وتكثر الإنهات، ويغالون بالتهكمات على بعضهم، تسود القوفوس الفكرية، ويتنهجن عالم الخطيئة القادم من صنوف عبثية عالم القهر، وتقف المجتمعات جلال العمل، بأن تسترخسه؛ أي بالهوس إلى إفساد كل شيء، ويهدأ يعم الفساد، وينتهي تمجيد العمل الذي اعتبره ضرورة لا مندوحة عنها لاستمرار الحياة، وأيضاً يضال كسب رضا الآلهة إلى درجة كبيرة باستثناء العلاقة الشخصية، التي تتسم دائماً بالأنانية.

إن التحول إلى سياسة الإنشاء عبر الوعد والانتظار في أحوال الناس المادية يعتبر المؤسس الرئيس لبذور الفتنة الطبقية، التي تتحضر من هذه العيبية المفرطة، أو ما عوتته يملها الإنسان، الذي إما يعود إلى لهاته الأولى، أو يتيهل من خلال ما اعتبره ملهه، وغايته إما إخفاء الحكمة المنسوبة، وإما ستر تخلفه الواقعي فيه.

## لغة الأم .. يوم عالي يذكر بأهميتها

## المركز الثقافي الروسي.. يحتفي بيوم اللغة الأم في ثقافي كفرسوسة

## سوخوف لـ «الوطن»: نوجه رسالة سلام إلى كل شعوب العالم



أغلب العرقات في باكستان، ونتيجة ذلك قامت الطبقات الوسطى المناهضة في «باكستان الشرقية» -جمهورية بنغلاديش الحالية قبل انفصالها عن باكستان- بانتفاضة عرفت لاحقاً باسم الحركة اللغوية البنغالية، حيث تظاهر الطلبة ضد القرار، ففتحت الشرطة الباكستانية النار عليهم ما أدى إلى مقتل خمسة من الطلبة البنغاليين بالقرب من كلية الطب في مدينة دكا يوم ٢١ شباط ١٩٥٢.

وبعد أن امتدت الاحتجاجات لتعم سائر الأقاليم البنغالية، اضطرت الحكومة المركزية فيما بعد للاعتراف باللغة البنغالية لغة متداولة على قدم المساواة مع اللغة الأوردية في باكستان.

وبإقتراح من دولة بنغلاديش، وافقت اليونسكو على تخليد هذا اليوم تحت عنوان «اليوم العالمي للغة الأم» في مؤتمرها العام في تشرين الثاني ١٩٩٩، بموافقة ٢٨ دولة، ويحتفل بهذا اليوم سنوياً منذ شباط ٢٠٠٠.

## سنة دولية للغات

وفي ١٦ أيار ٢٠٠٧، أمات الجمعية العامة للأمم المتحدة -في قرار لها- بالدول الأعضاء «التشجيع على المحافظة على جميع اللغات التي تستخدمها شعوب العالم وحمايتها».

واعتبار الجمعية العامة -في القرار نفسه- اعتبار عام ٢٠٠٨ سنة دولية للغات، لتعزيز الوحدة في إطار التنوع وتعزيز التفاهم الدولي مع تعدد اللغات والتعدد اللغائي.

وخصّصت اليونسكو جائزة توزع في هذا اليوم على اللغويين والباحثين ونشطاء المجتمع المدني مقابل عملهم في مجال التنوع اللغوي والتعليم المتعدد اللغات.

وأشّرت المنظمة في توزيع هذه الجوائز منذ عام ٢٠٠٢، وحازت عليها عدة شخصيات تهتم بميدان اللغات إضافة إلى عدة مؤسسات تعليمية من ١١ بلداً، ومن



## إسماعيل مروة



لم يختر علاء زريقة الانحياز الإلحورية مطلقاً، وتحلل كامل من أي شيء يعوق وصول كلمته ونصه وقصيدته، فكان متمرداً على الأب والأم، رافضاً كل شيء رآه، ناسفاً لكل ما يتم توارثه عبر أجيال، فقد ذبحه وقتله ما عاشه في الحرب من مفهومات، واختار لذلك ثلاثة تنافضات من العنوان: العزف، الكلاشنيكوف، الضرب.

فالرصاص صار عزفاً، والكلاشنيكوف صار آلة، والضرب يطلق العزف والرصاص، وكل ذلك من مفارقات يعطي العبارة المتناحية دهشة خاصة عند المتلقي، وهذا ما اختاره الشاعر علاء لمجموعته الصادرة عن دار نينوى بدمشق منذ أيام قليلة، ما يجعل القارئ مندفعاً للدخول في عالم مجموعة شعرية أرادت بوعي مطلق أن تتحرر من كل شيء، سواء وافقنا على هذا التحرر أم خلفناه، لكننا لا بد أن ندخل عالم المجموعة لنشارك في عزف مختلف.

## الرفض والوعي

قدم للمجموعة الشاعر هاني نديم، فقد أراد علاء أن يدخل عالم النشر متأبطاً شاعراً سابقاً ليقوم بتعريفه وتعميده بماء الشعر، وقد عرف الشاعر نديم بهذه التجربة المطابقة مع روح شاعرها يقول: «علاء ليس ضريباً على الإطراق ولا يطلق النار سوى على الحرب والوحشية والموت والفقر والقهر والتنمّع اللغوي الذي لا يحتاجه النص الكبير» وهذا الحكم قد يحتاج لتقاش كبير ليس هنا مكانه، إذ ضم نديم اللغة إلى القهر، ووصف اللغة بالتنمّع من دون أن يحدد المراد، وعند قراءة المجموعة سنجد براعة حين بلغت سن البيعة

## عازف الكلاشنيكوف وغياب البصر

## زريقة يقدم مأساة السوري الروحية والفكرية في الحرب

## قدم لي: الكاهن كأس الجريمة

يقدم لي: الكاهن كأس الجريمة وقال لي: اشرب والعن. ومعانيمة هذا النص تبرز مفهومات وتشابكات فكرية من التقية إلى الفرقة الناجية، وهذه المفهومات بحد ذاتها تحتاج إلى شرح وبيان، وتدل على ثقافة ووعي، فإي أي جانب تميل؟ مع التقدير أم الشعر؟ وقد جاء الشعر مسبوكاً (لغة) وفيه صور جميلة ومشرفة.

## الوطن والحب

وأنت تعبد الأرض بحجارة الصبر وخطا ذلك المزمق لا تبع أشلاكه بالطحين لا ترمي الأرز على أحد قل: وانحترت ساخراً الغاية التي يقف عندها الشاعر هي حب الوطن، لذلك نجد هذا الخطاب المتميز الملتئ: خوفاً وحرقة على الوطن الذي رآه على غير هيئته التي يحب، فوجد حالة الموت الذي اختاره انتحاراً ساخراً أعلى درجات الموت المرجو، فلا وقت لتعبيد الطرقات بالصبر على ما يجري، ولا وقت للفرح ونثر الرز، الذي هو علامته، فالحال أقسى وأبشع مما يمكن أن يمنح للإنسان فرصة للتفكير والتدبر فيما يمكن أن يفعل.

حجارة الصبر- الحذاء المزمق- البيع مقابل الطعام. كلها مفهومات جاءت وكانت غريبة، لذلك يستكرمها الشاعر، ومن هنا تأتي أهمية عزفه.

## الموروث والفائدة

إن الحالة الانقلابية التي رجها مقدم الديوان ليست من سماته، بل إن الشاعر يستخدم الموروث، ويخرج منه في محاولة لفهمه، وهو ما دل على عمق ألمه ومعرفته.

الفرعون بطل من شرقه هرمه العالي يستدعي ظلاله مهرج التاريخ يراقصون خويطهم المخاطية الرخوة يأمرون عصي نبيوءاتهم أن تلد أفعى الغواية

## برجك اليوم 2/23

ربما تتعرض اليوم لمفترق طرق أو خيارات تطلب منك تحديدها وربما تتذكر الماضي وتحزن عليه وقد توجع إلى أشخاص يساندونك في مهامك ببعض أسرارك فتأكد أنهم أهل للغة. عاطفياً: ينبغي عليك أن تكون سرياً في كل خططك وتحفظ في كلامك ولا تطلق أحكاماً متسرعة.

هذه فترة ممتازة لتتعرف على أوساط جديدة وتسدع بدعوات أو تعاود الاتصال بأشخاص تقدمتهم وربما ساعدك ولادة جديدة أو تزوج لأحد الأشقاء أو ضيوف قادمون من سفر فالاستجمام والفرح حوك. عاطفياً: لا تنس أبداً هاتك مغفلاً فقد تدعى إلى مناسبة يفرك فيها لقاء لم يكن على بالك.

قد تشعر أن المحيط حوك يبع باناس متناقضين ومتصلبين وقد يرافقت الإحساس في بعض اللحظات بالإحباط والبأس من الغباء حوك وأنا أفن أن عدم مرتبك هو سبب أغلب الصدامات حوك. عاطفياً: حاول استخلاص العبر من أخطائك فانت تطور كبركان نتيجة كلمة ثم تهدأ لتجد الخسائر حوك بحاجة للإصلاح.

أنت تخرج من حالة التمني إلى حالة الفعل وتشعر أن القدر والخط ساعدتك ويفرحاتك ويقدمان لك الهدايا ومختلف أو فريق عمل جديد. عاطفياً: تعاود السيطر على أمورك والخط يطرق بابك بقوة والإصرار يجعلك تصل إلى هدفك.

الفرس

الجري

الدرلر

الحزب

اعتمد الحيلة والحذر لا تفكر بالمغامرة وراقب الأشخاص من حوك من دون تسرع وإياك أن تخرج العائقة بكلمات تعرف أنها تزعجهم فهذا سيؤذيهم وتوترك. عاطفياً: قد تؤثر علاقتك العائلية المتعبة هذا الشهر بعلاقتك العاطفية وهذا ما لا أنصحك به.

الجزر

الجزر

العزف

أنت تميل إلى التغيير وقد تتلقى التشجيع والمدح من أناس لم تتوقع أن يساعدوك في وجود كوكب الحب بوج سديك يجعل أغلب علاقاتك جيدة، والناس حوك ممثلون بالحب والصدافة. عاطفياً: الفترة جيدة وقد تصل إلى ارتباط بشريقة أو شريك تود قضاء العمر معه فهذه الأيام للتعارف.

الجزر

الجزر

العزف

الأسد

الجزر

الجزر

العزف

الأسد

الجزر

الجزر

العزف

أنت تميل إلى التغيير وقد تتلقى التشجيع والمدح من أناس لم تتوقع أن يساعدوك في وجود كوكب الحب بوج سديك يجعل أغلب علاقاتك جيدة، والناس حوك ممثلون بالحب والصدافة. عاطفياً: الفترة جيدة وقد تصل إلى ارتباط بشريقة أو شريك تود قضاء العمر معه فهذه الأيام للتعارف.

الجزر

الجزر

العزف

الأسد

الجزر

الجزر

العزف

الأسد

الجزر

الجزر

العزف

الأسد

الجزر

الجزر

العزف

## تسريبات عن «آيفون ١٤»

وكالات

كشفت تسريبات تناقلتها مواقع الإنترنت عن تغيرات تقنية كبيرة قادمة في هواتف «آيفون ١٤» مقارنة بالهواتف الحالية. وكشفت أحدث التسريبات أن الأجهزة الجديدة ستحمل تغيرات كبيرة، وخصوصاً من حيث أحجام وسعات الذاكرة، إذ يتوقع أن تحصل على ذاكرات وصول عشوائي بسعة ٨ غيغابايت كما هو الحال مع هواتف Galaxy S22 الجديدة من سامسونغ. ومن المفترض أن تعلن «آبل» عن مجموعتها الجديدة من الهواتف بين أيلول وتشيرين الأول القادمين، وأن تضم المجموعة هواتف «آيفون ١٤» و«برو ١٤» مجهزة بشاشات بمقاس ٦.١ بوصة، وهواتف «آيفون ١٤ ماكس» و«آيفون ١٤ برو ماكس» بشاشات بمقاس ٦.٧ بوصة.

## الخضراوات

### لا تمنع أمراض القلب

وكالات

دحضت دراسة جديدة صادرة عن جامعة أكسفورد ما أكدته دراسات عديدة سابقة حول أن تناول الكثير من الخضراوات هو المفتاح لعيش حياة طويلة وصحية. وتزعم الدراسة الكبرى في المملكة المتحدة أن هذا لن يساعد في منع أمراض القلب. ودرس الباحثون في جامعة أكسفورد بيانات من ٤٠٠ ألف بريطاني، تم تعقبهم لمدة ١٢ عاماً، وخلال هذه الفترة كان هناك ١٨ ألف شخص يعانون من مشاكل قلبية كبيرة، مثل النوبة القلبية أو السكتة الدماغية. وتبين بشكل عام أن المجموعة التي تناولت الخضار النيئة أقل عرضة للإصابة بأمراض القلب بنسبة ١٥ بالمئة، مقارنة بأولئك الذين تناولوا كمية أقل من الخضراوات. ولم تشكل الخضراوات المطبوخة فارقاً في ردود المشاركين بشأن تأثيرها الإيجابي على صحتهم، لكن فائدة تناول الخضراوات النيئة اختلفت من الاستبيان عندما تم أخذ عوامل أخرى في الاعتبار، مثل الثروة ونمط الحياة. وخلصت الدراسة إلى أن تناول الكثير من الأطعمة مثل البروكلي والجزر والبنجر ليس له تأثير وقائي على حدوث أمراض القلب والأوعية الدموية.

## هبة طوجي في دمشق للمرة الأولى



الوطن

تستعد الفنانة اللبنانية هبة طوجي لإقامة حفلها الأول في دمشق على مسرح الأوبرا في دار الأسد للثقافة والفنون بمشاركة الموسيقار أسامة الرحباني وأوركسترا أوفيفوس بقيادة المايسترو أندريه معلولي. وتحط طوجي رحالها في دمشق قادمة من مقر إقامتها في باريس لتغني في حفلين يومي التاسع والعاشر من آذار المقبل في الثامنة مساءً.

## من دفتر الوطن

### أبطال التبرير

عبد الفتاح العوض



قد أكون أنا وأنت من متعاطي التبرير، لكن أبطال التبرير في بلدنا هم المسؤولون.. تبدأ المسألة لها علاقة بعقل مجتمع يحتاج كل فرد فيه ليبر كل شيء للأخريين.. تبدأ القصة من تلك التصرفات الفردية والسلوكيات الشخصية لتصل فيما بعد إلى قدرة التبرير للخاطيا الكبرى. تعليم الحاجة للتبرير تبدأ بحياتنا مبكراً، فنحن بحاجة بشكل أو بآخر للانصياع للصورة التي يريدها المجتمع لنا وقلة أولئك الذين استطاعوا أن ينجزوا ذواتهم كما يشتهون. ولا أظن أن مجتمعنا يسمح لهؤلاء بالعيش بسعادة وعليهم حتى أن يببروا سعادتهم. وعلينا الاعتراف أن ثمة معدلاً طبيعياً للتبرير، فهو حاجة نفسية لكن المشكلة عندما يزيد على المعدل الطبيعي كما هو حالنا!!

عندما يتحدث علماء النفس عن التبرير يقولون عنه حيلة دفاعية وحسب نظرية التحليل النفسي «إن الدفاعات النفسية التي ينحدر منها التبرير هي إستراتيجيات نفسية، تقوم بإنكار الحقيقة أو التلاعب بها عن طريق اللاوعي، من أجل حماية الفرد من القلق النفسي».

يتحول التبرير إلى مرض كما يحدث، وهنا لبُّ الحديث عندما يقوم المسؤولون بحالة من التبرير الدائم للأزمات التي يعاني منها المواطن، ورغم أن هذه التبريرات أصبحت مزمنة ولكنها مازالت صالحة للاستخدام عند البعض وحتى لو انتهت صلاحية التبرير وبقيت الأزمة أو المشكلة فهم لا يعدمون الإبداع بخلق تبرير جديد. عقلية التبرير هذه لا تساعد في حل المشاكل فقط، بل يمكن اعتبارها بضمير مرتاح أنها خطأ آخر ومشكلة إضافية.. لعل محاولة تفسير لماذا تحدث الأزمات سيكون أمراً مفيداً على أن تقترن بخريطة طريق لحلها أو بمواعيد لإنهاء هذه الأزمات، أما أن نسعى فقط لشرح المشكلة وتفسيرها وتبريرها فلن يقدم للمواطن ما يريده. لو كل مسؤول لديه مشاكل في القطاع الذي يديره يخرج للناس مع خريطة حل وليس مع ورقة تبرير لكان كثيراً من مشاكلنا تم التعامل معها بطريقة أفضل. إيجابية التبرير أن الذي يقوم به مازال يهتم بأن يببر لك... لكن بعض مسؤولينا توقعوا عن تبرير أي شيء ففي مثل هذه الحالة لا يمكن انتظار أي حل ببساطة عند هذه المرحلة لا تفسير إلا حالة العجز. يا أبطال التبرير... لم يعد الكثير من الناس يصدق هذه المبررات، والحالة التي تمارسون فيها التبرير ليست ضمن المعدل الطبيعي.. لهذا ربما من المناسب لكم وللناس التوقف كلياً عن إيراد الأعداء. ما يحتاجه الناس هو الحلول.. المسؤول هو الذي يملك الحل أو حتى الوعد بالحل.. والتبرير ليس حلاً.

أقوال:

– ليس المهم أن نبذل قصارى جهننا، بل المهم أن نبذل ما هو مطلوب منا.  
– ستل حكيم ذات مرة: ما أجمل شيء قد رأيت؟ فقال: لم أر أجمل من شخص رأى جميع عيوبى وما زال يحبني.  
– لسنا مجبرين على تبرير المواقف لمن يُسيء الظن بنا، من يعرفنا جيداً يفهمنا جيداً.  
– تبدو الأخطاء كبيرة عندما يكون الحب صغيراً.

## فستان مادونا بأكثر من ١٠٠ ألف دولار



وكالات

يُطرح فستان مارلين مونرو الوردي، الذي ارتدته نجمة البوب مادونا في فيديو كليب أغنياتها عام ١٩٨٤ للبيع. ومن المقرر أن يباع فستان مادونا وقفازات من الساتان وأساور مصنوعة من حجر الراين ما يتراوح بين ١٠٠ ألف و٢٠٠ ألف دولار لدى عرضها للبيع كجزء من «أيقونات الموسيقى» في مزادات جوليان في أيار. وضمن هذا الفستان في الأصل لفيلم تلفزيوني عن مونرو عام ١٩٨٠ ولكن استأجرته شركة لإكسسوارات الأفلام لاستخدامه في الفيديو الموسيقي لمادونا.

## ثعبان تسلل إلى ملعب كرة القدم

وكالات

اقتحم ثعبان ملعباً كانت تقام عليه مباراة بالدوري المحلي في غواتيمالا، ما أدى إلى توقف المباراة. وذكرت صحيفة «ديلي ميل» أن الفوضى عمت أرض الملعب بعدما اكتشف اللاعبون والجمهور وجود الحيوان المفترس. وجاء ذلك في الدقيقة ٨٢ من عمر المباراة، حيث أمر حكم المباراة بوقفها بعد اكتشاف أمر الثعبان الذي بلغ طوله ١.٥ متر. وحاول لاعب الإمساك بالثعبان عبر ماسورة طويلة، على حين ألقى آخرون نظرات الفضول، وفجأة، وعندما تحرك الثعبان تراجع عدد منهم خائفين. وتدخلت قوات الأمن الموجودة في المكان، حتى أمسك اثنان منها بالثعبان وأخرجاه من أرض الملعب.

## خطآن في علاج السعال

وكالات

حددت الطبيبة الروسية ألكسندرا كوجيفنيكوفا خطأين يقترنهما الناس عند علاج السعال ذاتياً. وأشارت إلى أن الناس عادة لا يعتبرون السعال الذي لا يصاحبه ارتفاع درجة الحرارة من الأعراض الخطيرة، ولكن عند علاج هذا السعال ذاتياً، فقد يرتكب المصاب خطأ جسيماً. وعادة عند ظهور السعال يستنتج الكثيرون أنه ناتج عن نزلة برد، ويتناولون أدوية مقلعة دون استشارة الطبيب، وهذا ما يحصل دائماً مع أنه واحد من الخطأين اللذين يقترنهما الشخص في حالة السعال. وقالت: «عندما لا يصاحب السعال ارتفاع في درجة الحرارة، يعتقد الكثيرون أنه لا حاجة لمراجعة الطبيب، مع أن الطبيب هو الشخص الذي يمكنه تشخيص السعال بصورة صحيحة». وأضافت: «ليس من الضروري أن يصاحب السعال عدوى الجهاز التنفسي، بل قد يكون علامة تشير إلى أمراض أخرى، ولذلك قد يكون لتناول أدوية مقلعة آثار جانبية. أي من المهم قبل البدء بعلاج السعال، تحديد السبب، وعندما يكون السعال ناتجاً بالفعل عن مرض معد مثل «كوفيد-١٩» أو التهاب الجهاز التنفسي الحاد، فإن بعض المرضى يقترفون خطأ آخر، وهو تناول المضادات الحيوية من دون استشارة الطبيب». وختمت: «لكل نوع من الأدوية المضادة للبكتيريا مؤثراته الخاصة وآثار جانبية ويجب تناوله بجرعات محددة وفترة زمنية معينة. وبالطبع الكثيرون لا يعرفون هذه الأمور ويشترتون المضاد الحيوي الذي يعرفونه مع أن هذا المضاد الحيوي لا يفهمه وتكون له آثار جانبية مزعجة».

## نظام غذائي يعزز المناعة

وكالات

أعلنت أخصائية التغذية الروسية الدكتورة ناتاليا كروغولفا أن تعزيز منظومة المناعة يخفف من خطر الإصابة بالأمراض، لذلك يجب إضافة عناصر من حمية البحر الأبيض المتوسط، إلى النظام الغذائي. وقالت: «مثل هذا النظام الغذائي، يتكون أساساً وقبل كل شيء من مواد غذائية نباتية الأصل، والأسماك والمأكولات البحرية والدواجن، التي تعتبر المصدر الرئيسي للبروتين فيه». وأضافت: «الأطعمة النباتية غنية بحمض الأسكوربيك ومضادات الأكسدة وكذلك بعض الزنك الضروري لعمل منظومة المناعة، وأما الأسماك والمأكولات البحرية فهي مصدر لا غنى عنه للحصول على أحماض أوميغا-٣»، وهذا مهم جداً للتقليل من الانتهاكات خاصة في فترة انتشار الأمراض المعدية».